من خارج الحدود

رسالة أمريكا من/
خالد الحمادي

■.. بمجرد انتهاء موجة الانتخابات الرئاسية الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية العام المنصرم، بدأ التطلع والتحول نحو الانتخابات القادمة ،سواء كانت انتخابات مجلسي النواب والشيوخ عام ٢٠٠٦ أو الرئاسية عام ٢٠٠٨، حيث بدأ الإعلام الأمريكي والقيادات السياسية السير في هذا المضمار والحراك في هذا الاتجاه من الآن.

فلم يعد هناك حديث في الأوساط السياسية أو الإعلامية عن الانتخابات الماضية في أمريكا رغم حداثة إجرائها ،بل تحول الحديث والتركيز على الانتخابات القادمة ،وإن كان هناك من إشارات للانتخابات الماضية فإنها من قبيل التقييم ومعرفة الخلل ،لدى هذا الطرف أو ذاك ،فالأمريكيون دائما يفكرون بالمستقبل.

السياسيون الأمريكيون الكبار سواء كانوا ديمقراطيين أو جمهوريين بدأوا السعي الحثيث نحو تحديد هويات المرشحين المفترضين للانتخابات القادمة، ولا تنفصل الانتخابات النيابية عن الرئاسية من حيث التلميع والإعداد لشخص المرشح ،رغم الفارق الزمني بينهما، فقد يكون مرشح الرئاسة أداة الدعاية لمرشحي الحزب للانتخابات النيابية ليحصل على حظ وافر من التلميع والظهور خلال الدعاية الانتخابية لهذه الانتخابات.

وفي قراءة ميدانية وإطلالة سريعة على الانتخابات الماضية رأينا أن سقوط الديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية الأخيرة لم يكن بسبب قوة الجمهوريين وحسب ولكن بسبب سوء تدبير الديمقراطيين وفشل تنظيمهم لحملتهم الانتخابية: فالحملة الانتخابية الأخيرة وفقا للعديد من المحللين السياسيين الأمريكان ،كانت لصالح الجمهوريين تنظيما وإدارة وتركيزا، وقاد حملة الجمهوريين نخبة من كبار الخبراء في مختلف المجالات ،بينما نظراؤهم الديمقراطيين بدوا في وضع لايحسدون عليه، وتزعم حملتهم شباب ما زالوا محدودي الخبرة ولايرقون إلى مستوى خبرة وأداء نظرائهم الجمهوريين.

فمن خلال لقائنا بالعديد من الشخصيات القيادية من الجانبين في خمس ولايات أمريكية، ابتداء من واشنطن وانتهاء بولاية مينسوتا، وجدنا أن هناك فارقاً كبيراً بين قيادتي الطرفين، كفاءة علمية وعملية وقدرة قيادية، وأن الطرف الأضعف دائماً ما يكون الطرف الديمقراطي.

“

الولايات المتحدة من الداخل:

في أمريكا الحزبية للوطن.. والهاجس الأمني الهم الأكبر!!

زعيم العالم القادم ربما يكون امرأة.. والصراع الانتخابي على قمة الهرم الأمريكي قد لا يخرج عن نون النسوة

□ نهاد عوض
مدير المجلس الاسلامي الامريكي

□ كريستوفر ميرس
السياسي الجمهوري

□ راندي كيلي
عمدة مدينة سانت باول

وهذه القناعة التي تولدت لدي ولدى العديد من زملائي الصحافيين العرب خلال الرحلة التي قمنا بها إلى الولايات المتحدة للتعرف على أجواء ما بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، انطلقت من الاتجاه بأن الديمقراطيين كثيرا ما يغلبون العاطفة على الكفاءة، وهو ما لمسناه بوضوح خلال الخطاب الذي ألقته السيناتور هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس السابق بيل كلينتون، في أول عشاء انتخابي للحزب الديمقراطي في مدينة ميني أبلس في ٩ من الشهر الجاري ،حيث اكتظت القاعة الضخمة بحضور أكثر من ألفين من قيادات حزبها الديمقراطي وكان التصفيق يعلو على الدوام بسبب أو بدون سبب، وأحيانا لمجرد بعض الكلمات المرهفة التي كانت تلامس العواطف والمشاعر أكثر من إمكانية ملامستها أو تحقيقها على أرض الواقع ،خاصة عندما كانت تبشر بقدوم الديمقراطيين عام ٢٠٠٦ على عربة الرعاية الصحية التي رفعتها في حملتها لانتخابات مجلس الشيوخ وفازت في مقعد لذلك بنيويورك، ولا تزال ترفعها ،أملا في أن تكون وسيلتها للصعود إلى منصب رئيس الولايات المتحدة القادم.

صراع نسوي على مستقبل العالم

المسئول السياسي في الحزب الجمهوري بولاية نورث كارولاينا كريستوفر ميرس قال: أعتقد أن أبرز مرشحي الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية القادمة هم كوندوليزا رايس وجيب بوش؛ بينما ابرز مرشح رئاسي للديمقراطيين السيناتور هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس السابق بيل كلينتون.

وتحمس كثيرا عند الحديث عن ترشيح كوندوليزا رايس واعتبرها شخصية استثنائية في الحزب الجمهوري ،لمكانتها الأكاديمية والعلمية وخبرتها العملية، ولكنه ذكر أن ترشيحها ربما يخلق نوعا من الصراع الانتخابي ،صراعا غير مسبوق قائما على أساس عرقي بين الأمريكيين البيض والسود، إذا ما رشح الحزب الديمقراطي مرشحاً أبيض وبالذات السيناتور هيلاري كلينتون.

وأشار إلى أن الناخب الأمريكي ينظر إلى أهلية المرشح وكفاءته العلمية والعملية بغض النظر عن جنسه ،وربما تكون الانتخابات الرئاسية القادمة انتخابات استثنائية إذا انحصر الصراع الانتخابي بين مرشحين نساء، على غير العادة.

وعند سؤاله عن إمكانية قبول أعضاء الحزب الجمهوري لترشيح جيب بوش، شقيق الرئيس الحالي ونجل الرئيس الأسبق جورج بوش، قال: في رأيي الشخصي إذا اتخذت قيادة الحزب الجمهوري قرارا من هذا النوع فهذا شأنها ولها ذلك، ولكني أعتقد أن الناخب الأمريكي لن يرغب في أن يرى (بوش ثالث) على قيادة البلاد، وسيشعر بالامتعاض من هذا التوجه وكأن البلاد تحولت إلى ملكية بغطاء ديمقراطي.

وذكر أن أي مرشح للرئاسة الأمريكية من أي من الحزبين الجمهوري أوالديمقراطي يجب ان يكون شخصية ذات مكانة مرموقة سياسياً واجتماعيا وصاحب رصيد اقتصادي كبير ،كما أن ماهية ونوعية القضايا التي يهتم بها تلعب دوراً في أهليته للترشيح ،لتكون ضمن المؤهلات الرئيسية التي تؤهله للترشيح للرئاسة.

ويبدو أن انحصار المنافسة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة على مرشحات نساء فقط أو فوز إحداهن بمقعد رئيس الولايات المتحدة القادم، فإنه سيضع العالم أمام قيادة دولية غير مسبوقة ،قد تكون قيادة أنثوية ناعمة، تحيط الكون بالسلام وبلمس الحرير الناعم، وقد تحرقه بحروبها وبغلظتها ،ولنا في رئيسة وزراء بريطانيا السابقة تاتشر التي وصفت بالمراة الحديدية، لشدة بأسها خير مثال.

حزبية للوطن

الحزبية في الولايات المتحدة مسالة مبدأ قبل أن تكون قضية انتماء حزبي، فقد يكون الشخص ديمقراطيا ولكنه يؤيد ويدعم توجه الجمهوريين ،كما أكد راندي كيلي ،عمدة مدينة سانت باول بولاية مينيسوتا ،الذي ينتمي للحزب الديمقراطي ولكنه دعم مرشح الرئاسة الجمهوري جورج دبليو بوش في انتخاباته الأولى عام ٢٠٠٠ ضد مرشح حزبه آل جور.

وعند سؤاله عن أسباب ذلك التحول قال: اتخذت ذلك القرار لأني رأيت أن جورج بوش هو المرشح الأفضل في تلك الانتخابات وهو الخيار الأفضل لبلدنا ولمجتمعنا ولولايتنا ،بعيدا عن الأيديولوجية السياسية أو الرغبة الشخصية أو الميول الحزبي، وفي بعض المواسم نشهد ديمقراطيين يؤيدون جمهوريين كما نرى جمهوريين يؤيدون ديمقراطيين.

ولم يخف أن حزبه الديمقراطي لامه على موقفه الداعم للمرشح الجمهوري بوش على حساب مرشح حزبه الديمقراطي وقال إن العديد من أعضاء حزبه تخلوا عنه عندما رشح نفسه لمنصب عمدة مدينة سانت باول بل ونظموا حملة ضده ولكن ذلك لم يؤثر عليه، لأنه لقي في المقابل دعما كبيرا من الجمهوريين ومن المستقلين تقديراً لقراره الذي اتجه نحو تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

وذكر أن أحداث ١١ سبتمبر بقدر ما أحدثت تأثيرا كبيرا على الولايات المتحدة بقدر ما منحتها أعظم درس تعلمته في مسارها، وهو أن الولايات المتحدة كانت تفتقر لنظام اتصال جيد، فبدأت بعد تلك الأحداث بعمل إصلاحات جذرية في هذا النظام والذي كان من حسنات ١١ سبتمبر.

الهاجس الأمني

الهاجس الأمني أصبح الهم الأكبر في عموم أمريكا منذ أحداث ١١ سبتمبر ،فأينما تذهب في أي ولاية أمريكية تشعر أن الهاجس أو الهوس الأمني أصبح هو المسيطر وهو المهيمن على عموم الإجراءات الأمريكية ،في المطارات وفي محطات القطارات ،في المرافق العامة، وفي كل تجمع كبير.

التحذيرات ترافقك في كل هذه الأماكن من ضرورة أخذ الحيطة والحذر من إمكانية أن يضع رجل غريب شيئا خطرا في حقائبك أو في الأشياء التي تخصك، ويحثك على عدم أخذ أي شيء من شخص غير معروف ،فقد تكون خطرة وتعرضك ومن حولك للخطر.

أما في المطارات فالقصة تأخذ أبعد من ذلك، خاصة إذا كان المرء ذا سحنة عربية ،فالعيون غالبا ما تلاحقه ،ويبدأ مشوار رحلته بعلقة تفتيش تشمل كل أغراضه وكل أعضائه بما فيها المناطق الحساسة وبالذات إذا كانت الرحلة التي سيطير فيها دولية، أما الرحلات الداخلية فالإجراءات الأمنية غالبا ما تشمل الجميع أصحاب العيون الصفراء والشقراء والسوداء على حد سواء.

اول ما يقترب المسافر العربي من جهاز التفتيش الأمني في أي مطار أمريكي يستقبله دائما رجل أمن من أصول عربية اعتيادية ويصر على محادثته بالإنجليزية؛ جوازك وتذكرتك من فضلك ،وعندما يعرف هويته العربية يقوم بتسليمها للمسئول الأمني الأمريكي المجاور له، ويخرجه من طابور المسافرين وسط استغراب الجميع وفضول أعين الحضور وكأنه عامل عملة (مرتكب جريمة) ،فيخضع لإجراءات أمنية مشددة عبر الأجهزة الإلكترونية الدقيقة التي تكشف حتى الأمعاء الدقيقة والغليظة التي بداخلك ،ومع ذلك لايثقون بتلك الأجهزة فيقومون بتفتيشك وحدك دون غيرك بدويا وبطريقة مهينة أمام مرأى ومسمع المسافرين، ويخلعون عن جسمك كل شيء حتى الحذاء والكوت والحزام وكل ما بداخل جيوبك، وعلى رأي أحد المسافرين العرب الذي كان بصحبتي قوله: يستحسن للمسافر إلى أمريكا ألا يأخذ معه شيئا غير ملابسه الداخلية حتى يسرع في إجراءات التفتيش الأمنية فقط وليس إلغاءها، حيث قد تفوتك الرحلة إذا كان بحوزتك أغراض كثيرة.

الغريب أنه بعد أن يخلسوا جلدك بالتفتيش الدقيق يودعك الرجل الأمني من الأصول العربية بابتسامة صفراء ويقول لك باللغة العربية: مع السلامة، ورحلة سعيدة، ويبدو أن وظيفته في هذا المكان التعرف على هوية المسافرين العرب.

أما في الطائرة فقد يكون مقعد المسافر العربي في آخر مقعد بالطائرة بجوار مسافر وهمي غليظ الجسم مفتول العضلات يرصد كل حركاته بدقة، إنه باختصار ضابط أمن الطائرة، الذي يجعل الرحلة تطول بعشرات المرات للشعور بالاختناق لمجاورة رجل من هذا النوع .

وإذا جاء نصيبه بمقعد في وسط أو في مقدمة الطائرة فإن الأمر لايخلو من رقيب أمني حواليك من هنا أو هناك؛ ويبدو أن مقاعد المسافرين العرب محددة سلفا بجوار مقاعد رجال أمن الطائرات.

سمعت من مصادر مطلعة أمريكية أنه قبل وصولي إلى واشنطن بأسبوع قامت أجهزة أمن طائرات الخطوط الجوية الأمريكية (يونايتد إيرلاينز) باعتقال ستة من المسافرين السعوديين على متن الطائرة والذين قدموا إلى أمريكا بدعوة رسمية من الخارجية الأمريكية ،ضمن برنامج الزائر الدولي في المجال التعليمي والتربوي، حيث تم تقييد أيديهم بالقيود البوليسية بعد أن تحول المسافرون القاعدون إلى جوارهم فجأة من مسافرين وديعين إلى رجال أمن وقيدوا أيديهم إلى معاصمهم لا لشيء إلا لأنهم ملتحون وقاموا بأداء الصلاة على متن الطائرة !!.

وعلى ذمة الراوي توقفت الحركة بمطار دالاس في واشنطن عند وصول هذه الطائرة إليه واستقبل الوفد السعودي هناك أكثر من ١٠٠ عنصر من رجال الأجهزة الأمنية (إف بي آي) و (سي آي إيه) والأمن الداخلي وغيرها.

الواضح أن كل جهاز في أمريكا يعمل في معزل عن الآخر، وكأنه جزيرة مستقلة عن كل من حوله، فلا تنسيق مسبق ولاتواصل بينهم وكل جهة تحاول اتخاذ كافة إجراءاتها دون اعتبار لشئون الجهات الحكومية الأخرى.

العرب والمسلمون بعد ١١ سبتمبر

مدير مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية في واشنطن نهاد عوض ،قال إن العمل السياسي الانتخابي نشط بين المهاجرين العرب والمسلمين داخل أمريكا، ومع احترامنا للقضايا الخارجية لانشغل أنفسنا بها، ولذا نتعايش بسلام مع الوضع السياسي الأمريكي الداخلي الذي يفصل الدين عن الدولة ،ونحن نعتقد أن القيم الإسلامية لا تتعارض ولا تتناقض وقيم الحرية والديمقراطية التي تكفلها القوانين في أمريكا.

وأضاف نعتقد هنا أن الإسلام الحقيقي سيعود إلى العالم الإسلامي بصفته العالمية والأصيلة والنظيفة من الولايات المتحدة ،ولعل التجربة الإسلامية في أمريكا تساهم في تصفية ما علق بالإسلام في عقول وأذهان الغربيين من شوائب وتشوهات.

وأوضح أن نسبة انخراط المسلمين في أمريكا في العمل السياسي ازداد بشكل كبير بعد أحداث ١١ سبتمبر وأن الدراسات في هذا الصدد تشير إلى أن مشاركة المسلمين في الانتخابات الأخيرة وصلت إلى ٨٢ في المائة من إجمالي الذين لهم الحق منهم في التصويت، وكانت نسبة مشاركة المسلمين في هذه الانتخابات تعتبر من أعلى النسب بالمقارنة مع مشاركة الأقليات الأخرى في أمريكا.

وقلل عوض من خطورة المعاناة والمشاكل التي يواجهها العربي الأمريكي في الولايات المتحدة منذ أحداث ١١ سبتمبر، وأوضح ان البلد فيه نظام وقانون والملتزمين بذلك لن يتعرضوا لأي أذى، وإن المسلمين في أمريكا يرون أنفسهم جزءاً من النسيج الأمريكي العام، ولايسمح لأي أمريكي أيا كان مهما علا شأنه أن يطال أو يمس أي مسلم أو يقول ان المسلم أقل أمريكية من غيره ،طالما وهو محافظ على النظام والقانون.

وأشار إلى أن شريحة المسلمين في أمريكا شريحة متعلمة وتتميز بدخل عال ووضع اجتماعي قوي، على خلاف وضع المسلمين في أوروبا إلى حد ما، وهذا يؤهل المسلمين الأمريكيين أن يكونوا جزءاً قوياً من المجتمع الأمريكي ،وأكد أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي لهم سيلعب دورا في المستقبل في ان يكون لهم دور سياسي مهم وفي احتلال مكانة سياسية مميزة.

أما نعمان أبو عيسى، وهو سوري أمريكي مقيم في مدينة دوموي بولاية أيوا، وناشط سياسي في الحزب الديمقراطي ،يعيش وأسرته في حي بعيد عن مركز المدينة بأمان تام وأطفاله الصغار يذهبون إلى المدرسة بمفردهم دون أن يتعرضوا لأذى ،قال حصلت حوادث محدودة ضد بعض العرب الأمريكيين بعد أحداث ١١ سبتمبر ولكنني شخصيا وعائلتي لم نتعرض لأي شيء من ذلك.

شارك أبو عيسى في الانتخابات الأخيرة بتفاعل ورشح نفسه مندوبا عن أعضاء الحزب الديمقراطي في منطقته وفاز بتمثيلهم الى الانتخابات الحزبية الداخلية، رغم أصوله العربية، وقال نحن كعرب أمريكيين نتفاعل مع السياسة الأمريكية الداخلية وكذا الخارجية وبالذات فيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط، بحكم ان جذورنا تعود لتلك المنطقة ،ولاشك ان القضية الفلسطينية تجمع جميع الأطياف العربية في أمريكا بغض النظر عن خلفياتهم السياسية والدينية والعراقية.

وذكر أن النظام الأمريكي ديمقراطي ومنفتح ولكن مع ذلك كل شيء فيه وارد ومحتمل بما في ذلك حدوث الفساد المالي والمحسوبية وكذا رشوة المصوتين أثناء الانتخابات.

وأوضح ان الحرب الأمريكية في العراق نشطت عملية التصويت لدى المصوتين العرب في الانتخابات الرئاسية الأخيرة حيث صوت أغلبهم لصالح جون كيري ،منافس جورج بوش، ربما لعدم ارتياحهم لسياسة بوش الخارجية.

من جانبه قال أحمد صالح الجبل، وهو يمني أمريكي مقيم في مدينة تشارلوت ،بولاية نورث كارولاينا ،نحن نعيش في مدينة تشارلوت بأمان وبهدوء تام ولم نواجه أي مشكلة منذ أحداث ١١ سبتمبر ،ولا وجود هنا للتعامل العنصري معنا، والسلطة متعاونة معنا ولا تنظر إلينا بنظرة خاصة وتتعامل معنا مثل غيرنا من الأمريكيين الآخرين بكامل الحقوق وفقا للقانون ،ربما لأن المنطقة هنا صغيرة وهادئة والأمريكيين العرب هنا قليلون جدا.

وأضاف: وقعت أحداث ١١ سبتمبر ونحن هنا ولم نتعرض لأي أذى ولم نواجه أي مشكلة تذكر .. الواحد هنا يشعر بالأمان طالما وهو يسير على الصراط المستقيم ووفقا للنظام والقانون.

وشاركه في ذلك ناجي سعيد، وهو يمني أمريكي مقيم في مدينة تشارلوت أيضا ،حيث قال: أعيش هنا في مدينة تشارلوت بولاية نورث كارولاينا منذ ١٩٩١ وأشعر بارتياح تام حيث تتعامل معنا الأجهزة الأمريكية هنا كالأمريكيين الآخرين تماما فلم نواجه تمييزاً عنصرياً، ولدي طفلان أدخلتهما حديثاً إلى أمريكا وسجلتهما في المدرسة ويعاملهم مدرسوهم في المدرسة بلطف وعطف وحنان مثل غيرهم من الأطفال الأمريكيين وكانهما أطفالهم.

وأضاف: لا أذكر أننا واجهنا أي مشاكل في المطارات او في أماكن إقامتنا او في مجال عملنا أو في غيرها ونعامل كالأمريكيين تماما والجميع متساوون هنا أمام القانون.

طبعا حالنا هنا جيد ولكن لايعني هذا أننا نسينا بلدنا الأصلي اليمن، فنحن نسافر إليها كلما سنحت لنا الفرصة لذلك ،ونتمنى أن تتحسن ظروف بلدنا حتى ينتعش اقتصادها وتتحسن الظروف المعيشية لأبنائها.

أما غسان، وهو أردني أمريكي، من مدينة رالي بولاية نورث كارولاينا فقد قال: أثرت علينا كثيرا أحداث ١١ سبتمبر، ولكن ميزة الأمريكيين أنهم نساعون، فربما إذا تعرضوا لحادثة كبيرة أخرى مستقبلا فسوف ينسون حادثة ١١ سبتمبر الماضية.

وفي الحقيقة أصبح العربي الأمريكي بعد أحداث ١١ سبتمبر يواجه إجراءات أمنية تعسفية ولا تطبق إلا على العربي فقط ،وقد وصل الحال بالعربي الأمريكي إلى أنه إذا اكتشفت السلطات الأمنية أنه يقود سيارته الأجرة وهو مخمور ان تطرده من البلاد وتسحب منه الجنسية وهو إجراء تعسفي ولايطال غيره من الأصول الأخرى.

وأضاف أنه قبل حصول العربي الأمريكي على رخصة قيادة أجرة لابد أن يحضر شهادة حسن سيرة وسلوك من الأجهزة الأمنية وهو إجراء لم يكن مشروطا قبل ١١ سبتمبر ،بالإضافة إلى أن صورة العربي أصبحت مدعاة للإثارة في الإعلام الأمريكي ومادة مغرية لمسلسلاتهم وموادهم الإعلامية وأحيانا تصل إلى حد السخرية والتندر على حد تعبيره.

ويرى علي وهو لبناني أمريكي من مدينة هيوستون ،بولاية تكساس ان الوضع الأمني تغير كثيرا بعد أحداث ١١ سبتمبر وأصبح العربي الأمريكي تحت المجهر على الدوام وبالذات في المطارات ولكنه أكد أنه لم يواجه أي مشاكل تذكر في هذا الصدد.

وأوضح: نحن كأمريكيين من أصول عربية نعيش في مدينة هيوستن ربما أفضل من غيرنا بكثير لأن التركيبة السكانية هنا متعددة الأعراق وأغلب سكان هوستن من بلدان أخرى خارج الولايات المتحدة وحتى الأمريكيين أنفسهم هنا من مدن أمريكية أخرى قدموا لهذه المدينة لأنها زاخرة بالنشاط التجاري وفرص العمل فيها كثيرة ،حتى أن سكانها الأصليين أصبحوا أقلية في ظل هذا الوضع.

وأضاف ان العرب في بلد الغربة رغم اختلاف مشاربهم وجنسياتهم وخلفياتهم الدينية والثقافية يعيشون كالأسرة الواحدة ومتعاونون فيما بينهم.

أحمد وهو صومالي أمريكي مقيم في مدينة ميني آبلس ،فقد بدأ ناقماً على الوضع في أمريكا وقال: أنا حاصل على الجنسية الأمريكية وأحمل الجواز الأزرق (الأمريكي) منذ زمن طويل ولكن للأسف لا يزال الناس يعاملونني على أنني صومالي ،ربما لبشرتي السمراء.

وأضاف: أحداث ١١ سبتمبر ألقت بظلالها القاتمة على العربي الأمريكي مهما حاولنا عدم الاكتراث بذلك فقد اختفى خلال الثلاث سنوات الماضية ،أي منذ تلك الأحداث، أكثر من ١٠ صوماليين أمريكيين في أمريكا دون ان نعرف الوجهة او الجهة التي تسببت في اختفائهم، وترجع الأمر في كل حالة إلى نتيجة أحداث ١١ سبتمبر .. أمريكا بلد القانون ولكنها على العربي أشد صرامة في تطبيق هذا القانون.

وقال نحصل هنا على دخل جيد ولكنه بطير في الهواء لغلاء المعيشة وكثرة الخارج كالضريبة المرتفعة والتأمين الصحي والضمان الاجتماعي وغيره.

□ العرب الأمريكان يعيشون في الولايات المتحدة كغيرهم.. ولكنهم في المطارات متهمون حتى يثبتوا براءتهم

□ اليمني أحمد صالح الجبل في بقالته

□ اليمني ناجي سعيد مع أطفاله أمام متجره

□ العربيان نعمان أبو عيسى وفائز عطية